بتر ساده اي التعبيرية ليكون ذلك تعبيرا للفاعل المشتق قوله اما ان تعتبر من طرف الذات
اي بان يلاحظ الذات اولا ثم ينسب لها الحدث فالمشتق موضوع بازاء ذات وحدث معتبر
بينهما نسبة من ابن الذات ملاحظة للواضع اولا ثم ينسب لها الحدث ومن هذا تعلم ان قولهم
مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب في غير المشتق واضافة طرف لما بعده للبيان قوله
او من طرف الحدث اي بان يلاحظ الحدث اولا ثم ينسب للذات فان قلت اعتبار النسبة
من طرف الذات او من طرف الحدث انما هو من الواضع وحينئذ فالمناسب التعبير بالفعل
الماضي بدل قوله اما ان تعتبر ويمكن ان يجاب بانه انما عبر بالمضارع بدل الماضي اشارة الى
ان استمرار ذلك من المستعمل في المستقبل تبعا للواضع واذا علمت ان الاعتبار المذكور من الو
الواضع فلا يرد عليك ما يقال لاي شيء اعتبرت النسبة من طرف الذات في هذا او من طرف الحد
في هذا لان للواضع ان يفعل ما شاء ولعل له مرجحة من فعله قوله فان قلت هذا
الاعتراض قول المحشي او نسبة المعبر بها عن المركب الاولى حذفه اذ لا فائدة لها وذلك
لان المركب داخل في القسم الاول وهو الذات وذلك لان قول المحشي والاول اي البعض الذي
مدلوله كلي مدلوله اما ذات او حدث في قوة قولك البعض الكلي مدلوله اما غير حدث
وحده او حدث وحده وقولنا غير حدث وحده صادق بالذات فقط كما في اسم الجنس وصادق
بالمركب كالمشتق والفعل وذلك لان وحده قيد للحدث والنفي سواء جعلته منصبا
على القيد والمقيد معا او على القيد وحده كان الكلام صادقا بالامرين معا وحاصل
الجواب انا لا نسلم ان قول المحشي اما ذات او حدث وحده صادق بالمركب لان وحده قيد
للنفي الذي هو غير لا للمنفي الذي هو الحدث الذي اطلق عليه لفظ غير كما هو المعتبر قوله
قيد وحده الاضافة للبيان وقوله متعلق بغير الحدث اي على انه حال منه والمعنى
غير الحدث حال كونه ذلك الغير منفردا لم يصاحب قسيما ولا شك ان هذا انما يصدق بالذات
فقط وقوله لفظ غير الاضافة للبيان قوله والانقسام اي انقسام البعض الذي
مدلوله كلي وقوله الى الاربعة اي وهي اسم الجنس والمصدر والمشتق والفعل قوله

لا عقلي

٢٧

لا عقلي اي لان العقل يجوز اقساما كثيرة وان لم تكن موجودة قوله وان كان مترددا
بين النفي والاثبات بحسب المثال اي واما بحسب الحال اي بحسب ما وقع من الحصر
بالفعل فلا تردد فيه والجملة حالية اي انه استقرائي والحال انه متردد لو وقع
بهذا اللفظ لتوهم من تردده بحسب المثال انه عقلي والحاصل ان استقراءه وان كان على
صورة العقلي بحسب المثال قوله وراجعا الى تقسيمات ثلاثة اي عند التردد
بحسب المثال وذلك بان يقال البعض الذي مدلوله كلي مدلوله اما ذات وحده او لا الاول
اسم الجنس والثاني مدلوله اما حدث وحده او لا الاول المصدر والثاني الفعل فان
في الاقسام الاربعة والتقسيمات ثلاثة لان الاولى في الاخير لم يقسم بل ارسل وحبس رابعها
عن التقسيم وجعل هذا وهو الفعل الاخير قوله فلا يخفى ما هذا مبني على قوله استقراء
اي لا عقلي واذا كان استقراء فلا يخفى ان الاستقراء لا يستدعي جمع الا
الاقسام لجواز ان يقف عند بعضها بخلاف حكم العقل والمراد بالقسم الاخير
ارسال المركب المعبر عنه بالنسبة والمراد بارساله اطلاقه وعدم تقسيمه اذ لم
يقسم المشتق لاسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة واسم آلة واسم تفضيل
ولم يقسم لماض ومضارع وامر قوله واحتمال الى هذا جواب عما يقال كيف تصوروا
اقسام البعض الذي مدلوله كلي في هذه الاربعة وتجعلونه مع الاستقراء بانه ان البعض
الذي مدلوله كلي قد يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة او اسم تفضيل او
اسم آلة او نحوها وقد يكون بلا ... ماضيا او مضارعا او امرا وحاصل الجواب
انه هذه الاقسام كلها ترجع للمشتق وللفعل واحتمال انقسام بعض الاقسام
اعني المشتق والفعل الى اقسام مندرجة تحت مثل هذه الاقسام التي ذكرها المعترض
لا يمنع الانحصار في الاقسام الاربعة الاولية والحاصل انه لنا اقسام اولية وثانوية
في البعض الذي مدلوله كلي في الاقسام الاربعة التي ذكرها المحشي تقسيم اولي اما تقسيم
المشتق الى اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة وافعل التفضيل واسم الآلة

Copyright © King Saud University